

## تاج العروس من جواهر القاموس

العُودُ بالضمُّ : الحَدِيثَاتُ الذِّتَّاجِ مِنَ الطَّبَّاءِ وَالإِبِلِ وَالخَيْلِ مِنْ كُلِّ أُنْثَى كَالعُودَانِ وَهُمَا جَمْعَا عَائِدٍ كَحَائِلٍ وَحُولٍ وَرَاعٍ وَرُعْيَانٍ وَحَائِرٍ وَحُورَانٍ . وَفِي التَّهْذِيبِ : نَاقَةٌ عَائِدٌ : عَادَ بِهَا وَلَدَهَا فَاعْلُ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَقِيلَ : هُوَ عَلَى الذِّسْبِ . وَالعَائِدُ : كُلُّ أُنْثَى إِذَا وَضَعَتْ مُدَّةً سَبْعَةَ أَيَّامٍ لِأَنَّ وَلَدَهَا يَعْوُذُ بِهَا وَالجَمْعُ عُودٌ بِمَنْزِلَةِ الذِّفْسَاءِ مِنَ الذِّسَاءِ وَهِيَ مِنَ الشِّسَاءِ رُبِّي وَجَمَعُهَا رَبَابٌ وَمِنْ ذَوَاتِ الحَوَافِرِ فَرِيشٌ . وَقَدْ عَادَتْ عِيَاذًا وَأَعَادَتْ وَأَعْوَذَتْ وَهِيَ مُعِيدٌ وَمُعْوِذٌ وَعَادَتْ بِوَلَدِهَا : أَقَامَتْ مَعَهُ وَحَدَّ بَتٌ عَلَيْهِ مَا دَامَ صَغِيرًا كَأَنَّهُ يَرِيدُ عَادَ بِهَا وَلَدَهَا فَقَلَابٌ . وَاسْتَعَارَ الرَّاعِي أَعَادَ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ لِلوَحْشِ فَقَالَ : لَهَا بِحَقِّقِيلٍ فَالذِّمِيرَةُ مَنزِلٌ . . . تَرَى الوَحْشَ عُودَاتٍ بِهَا وَمَتَالِيًا كَسَّرَ عَائِدًا عَلَى عُودٍ ثُمَّ جَمَعَهُ بِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ وَقَوْلُ الهُذَلِيِّ :

" وَعَاجَ لَهَا جَارَاتُهَا العَيْسَ فَارْعَوْتَعَلَّيْهَا اعْوَجَّاجَ الْمُعْوِذَاتِ المَطَافِلِ قَالَ السُّكَّرِيُّ : الْمُعْوِذَاتُ : الَّتِي مَعَهَا أَوْلَادُهَا . قَالَ الأَزْهَرِيُّ : النَاقَةُ إِذَا وَضَعَتْ وَلَدَهَا فَهِيَ عَائِدٌ أَيَّامًا وَوَقَّتَ بَعْضُهُمْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ . وَيُقَالُ : هِيَ عَائِدٌ بَيِّنَةٌ العُودُ إِذَا وَلَدَتْ عَشْرَةَ أَيَّامٍ أَوْ خَمْسَةَ عَشْرَ ثُمَّ هِيَ مُطْفِلٌ بَعْدُ يُقَالُ : هِيَ فِي عِيَاذِهَا أَيَّ بِحَدِّ ثَانٍ نِتَاجِيهَا وَفِي حَدِيثِ الحُدَيْبِيَّةِ " وَمَعَهُمُ العُودُ المَطَافِيلُ " يَرِيدُ الذِّسَاءَ وَالمُصْبِيَانِ . وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي بَكْرٍ " فَأَقْبِلَاتُمْ إِلَى إِقْبَالِ العُودِ المَطَافِيلِ " . العُودَةُ بِالهَاءِ : الرَّقِيَّةُ يُرْقَى بِهَا الإِنْسَانُ مِنْ فَزَعٍ أَوْ جُنُونٍ لِأَنَّه يُعَادُ بِهَا وَقَدْ عَوَّذَهُ . قَالَ شَيْخُنَا . وَرَعِمَ بَعْضُ أَرْبَابِ الاِشْتِقَاقِ أَنَّ أَصْلَهَا هِيَ الرَّقِيَّةُ بِمَا فِيهِ أَعْوِذُ ثُمَّ عَمَّتْ وَمَالَ إِلَيْهِ السُّهَيْلِيُّ وَجَمَاعَةٌ . قُلْتُ . وَهُوَ كَذَلِكَ فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ صَاحِبُ اللِّسَانِ وَصَرَّحَ بِهِ غَيْرُهُ يُقَالُ : عَوَّذْتُ فُلَانًا بِأَسْمَائِهِ وَبِالمُعْوِذَاتِ تَيِّنٌ إِذَا قُلْتَ أَعِيدُكَ بِأَسْمَائِهِ مِنْ كُلِّ ذِي شَرٍّ وَكُلِّ دَاءٍ وَحَاسِدٍ وَحَيِّنٍ . وَرُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " أَنَّهُ كَانَ يُعَوِّذُ نَفْسَهُ بِالمُعْوِذَاتِ تَيِّنٌ بَعْدَ مَا طُبِّبَ . وَكَانَ يُعَوِّذُ ابْنَتَيْهِ ابْنَتَهُ البَتُولَ عَلَيْهِمُ

السلامُ بهما " كالمَعَاذَةِ والتَّعَوِّذِ والجمع العَوَودُ والمَعَاذَاتُ والتَّعَاوِذُ .  
والعَوَودُ بالتَّحْرِيكِ : المَلَّاجُ قاله الليثُ يقال : فُلَانٌ عَوَودٌ لكَ أَي  
مَلَّاجٌ وفي بعض النُّسخ : اللَّجَّاجُ كالمَعَاذِ والعيَاذِ . وفي الحديث " لَقَدِ  
عُذْتُ بِمَعَاذِ الحَقِيقِ بِأَهْلِكَ " . والمَعَاذُ المَصْدَرُ والزَّمَانُ  
والمَكَانُ أَي قَدِ لَجَّاجٌ إِلَى مَلَّاجٍ وَلُذْتُ بِمَلَانٍ . وإِذْ عَزَّ وَجَلَّ  
مَعَاذُ مَنْ عَاذَ بِهِ وَهُوَ عِيَاذِي أَي مَلَّاجِي .

العَوَودُ بالتحريك : الكَرَاهَةُ كالعَوَاذِ كسحابٍ يقال : ما تَرَكَتُ فُلَانًا إِلَّا  
عَوَاذًا مِنْهُ وَعَوَاذًا مِنْهُ أَي كَرَاهَةً .

العَوَودُ : السَّاقِطُ المُتَحَاتٌّ من الوَرَقِ قال أبو حنيفة : وإِنما قيل له  
عَوَودٌ لِأَنَّه يَعْتَصِمُ بِكُلِّ هَدْفٍ وَيَلْجَأُ إِلَيْهِ وَيَعُوذُ بِهِ . وقال الأزهريُّ  
: والعَوَودُ : ما دَارَ بِهِ الشَّيْءُ الَّذِي يَضْرِبُهُ الرِّيحُ فَهُوَ يَدُورُ بالعَوَودِ من  
حَجَرٍ أَوْ أَرُومَةٍ .

عن ابن الأعرابي : العَوَودُ رُذَالُ النَّاسِ وَسِفْلَاتُهُمْ .

يقال : أَفُلْتُ فُلَانًا مِنْهُ عَوَاذًا إِذَا خَوَّفَهُ وَلَمْ يَضْرِبْهُ أَوْ ضَرَبَهُ وَهُوَ يُرِيدُ  
قَتْلَهُ فَلَمْ يَقْتُلْهُ